الأمم المتحدة

E/AC.51/2024/L.4/Add.28

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
14 June 2024
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الرابعة والستون

نيويورك، 13 أيار/مايو – 14 حزيران/يونيه 2024

مشروع تقرير

المقرر: السيد نويل م. **نوفيسيو** (الفلبين)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025

(البند 3 (أ))

البرنامج 28
السلامة والأمن

1 – في الجلسة العاشرة المعقودة في 17 أيار/مايو 2024، نظرت اللجنة في البرنامج 28، السلامة والأمن، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025 والأداء البرنامجي في عام 2023 (A/79/6 (Sect. 34)).

المناقشة

2 – شكرت الوفود إدارة شؤون السلامة والأمن على عرض الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025 وأعربت عن تقديرها ودعمها لالتزام الإدارة بكفالة تهيئة بيئة آمنة ومأمونة لجميع الموظفين والأفراد والمندوبين وكبار الشخصيات وغيرهم من الزوار في مقر الأمم المتحدة والمواقع الأخرى الموجودة خارج المقر. وأعرِب أيضا عن التقدير لتركيز الإدارة المستمر على تحقيق المرونة والكفاءة والنتائج.

3 – وسلط أحد الوفود الضوء على إعادة تعيين وكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن في الآونة الأخيرة وأعرب عن تطلعه إلى استمرار دعمه لإنجاز الإصلاحات الجارية.

200624 180624 24-09208 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

4 - وأشار أحد الوفود إلى الدور الأساسي الذي تضطلع به الإدارة في تمكين تنفيذ برامج الأمم المتحدة وأقر بأنها شريك بالغ الأهمية في تنفيذ مهام المساعدة الإنسانية، ولا سيما في البيئات غير الآمنة. ولوحظ أن الأمم المتحدة تعمل في جميع أنحاء العالم وتواجه تحديات عديدة ومخاطر متزايدة في مواقع مختلفة، وغالبا ما يكون ذلك في مناطق نزاع شديدة الخطورة. ولا يزال تزايد النزاعات وانعدام الأمن في جميع أنحاء العالم يتسببان في زيادة الاحتياجات الإنسانية، ويواجه العديد من أكثر الفئات ضعفا في العالم عوامل متعددة ومتزامنة مزعزعة للاستقرار، تشمل مستويات غير مسبوقة من الهجرة الناجمة عن تغير المناخ وعدم اكتراث بعض الجهات الفاعلة بالقانون الدولي الإنساني. ولذلك، من الأهم أكثر من أي وقت مضى أن يكون العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية حاضرين لتقديم المساعدة لمن هم في أمس الحاجة إليها.

5 - وأثنِي على الإدارة لما تبذله من جهود للتحديث من خلال اتباع نهج قائم على إدارة المخاطر الأمنية، بالنظر إلى مدى الترابط الوثيق بين إمكانية الوصول إلى المواقع والبرمجة والسلامة والأمن في العمليات الإنسانية. وأثني على الإدارة أيضا لما تبذله من جهود لتحسين نظمها لإدارة المعلومات والمعارف وشُجعت على استخدام نظم عامة وشفافة لتسجيل حوادث المخاطر بالتعاون مع الشركاء من المنظمات الإقليمية وغير الحكومية.

6 - وتم التشديد على أن سلامة أفراد الأمم المتحدة، بمن فيهم العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، ووصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى المحتاجين، وحماية مباني الأمم المتحدة وممتلكاتها، أمور ذات أهمية بالغة. وفي هذا الصدد، أشادت الوفود بالعمل الشجاع الذي يقوم به موظفو الإدارة ودورهم الحيوي في تمكين كيانات منظومة الأمم المتحدة من تنفيذ برامجها وأنشطتها في المقر وفي الميدان على السواء، بما في ذلك توفير الأمن لحوالي 000 180 موظف و 000 400 من معاليهم في أكثر من 125 بلدا، ضمن سياقات أمنية بالغة الصعوبة.

7 - وأعرِب عن التأييد لاستخدام جميع الأدوات المتاحة لتعزيز القيام، بما يتسق مع القانون الدولي، بمساءلة أولئك المسؤولين عن الهجمات غير المشروعة على العاملين في المجالين الطبي والإنساني، والحاجة إلى مواصلة العمل المضطلع به منذ فترة طويلة لإبقاء العواقب الإنسانية للأزمات مدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن. وأعرب أحد الوفود عن تعازيه فيما يتعلق بمقتل أحد موظفي تنسيق شؤون الأمن مؤخرا بينما كان يؤدي مهام أمنية في الميدان، وسلط الضوء على السياق المتطلب للجهود والظروف الصعبة التي تعمل فيها الإدارة. وأكد الوفد من جديد أهمية عمل الإدارة، بما في ذلك عملها كما هو وارد في الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025، ودعا إلى مواصلة دعم الإدارة للتمكين من تنفيذ البرامج.

8 - ورحب أحد الوفود بمناصرة الإدارة للتكيف والتحسين المستمر، وأثنى على نهجها الابتكاري وجهودها المتسقة لتقييم وتعزيز تقديم الخدمات، وتسجيل الدروس المستفادة، وكفالة التماسك والاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وطُلب توضيح بشأن كيفية استجابة الإدارة للطلبات المتزايدة نتيجة للأزمات المتعددة وأي تدابير تكيف اتُّخذت استجابة للسياق الأمني السائد.

9 - ورحبت الوفود أيضا بإدماج الإدارة للمنظور الجنساني في نظام لإدارة الأمن يراعي الفوارق بين الجنسين، وكذلك تنفيذ استراتيجية متعلقة بالإعاقة للمساعدة على تعزيز وتحسين التنوع والإنصاف والشمول، وهما أمران أساسيان للإنجاز الفعال لولاية الإدارة. وشُجعت الإدارة على مواصلة تعزيز هذه الجهود.

10 - وعلى الرغم من أن المسائل المتعلقة بأجزاء البرنامج التي تتناول الموارد لا تدخل في نطاق ولاية لجنة البرنامج والتنسيق، أشار أحد الوفود إلى موافقة الجمعية العامة مؤخرا، في قرارها 253/78، على 19 وظيفة لتعزيز المرونة التشغيلية للإدارة واستجابتها الطارئة للأزمات، وأعرب عن رأي مفاده أن هذه القدرات المعززة ستمكن الإدارة من التصدي بسرعة للتحديات التي يمكن أن تواجه السلامة والأمن والتي قد تؤثر على تنفيذ الولايات، وتَطلَّع إلى رؤية نتائج إيجابية. وشجع وفد آخر بقوة الوفود الأخرى على الانضمام إليه في تلبية الحاجة الملحة إلى تخصيص موارد كافية ويمكن التنبؤ بها لضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، من أجل تعزيز الجهود التي تبذلها الإدارة للوفاء بولايتها والاضطلاع بمسؤولياتها للتمكين من تنفيذ البرامج بأمان.

11 - وأشار أحد الوفود إلى الصعوبات والقيود التي تواجه بسبب محدودية الوصول إلى مرآب مقر الأمم المتحدة ومبانيه، والناجمة عن التعديلات التي أدخلت على ترتيبات مراقبة الدخول في إطار مواجهة أزمة السيولة في الأمم المتحدة، وطلب معلومات عن احتمالات العودة إلى ساعات العمل العادية عند مداخل مباني الأمم المتحدة بعد انتهاء تدابير التقشف.

12 - وفيما يتعلق بالفقرة 34-17، طلب أحد الوفود توضيحا بشأن مواضيع ومجالات تركيز التقييمين اللذين أقرتهما الإدارة في عام 2025، وأعرب عن أسفه لأن الردود التي قدمها ممثلو الأمين العام لم تكن مرضية على الإطلاق.

13 - وفيما يتعلق بالنتيجة 3 من البرنامج الفرعي 1، خدمات الأمن والسلامة، رحبت الوفود بتبسيط العملية بالنسبة للمندوبين والموظفين الذين يسافرون بين مراكز العمل من خلال استحداث برنامج أمني مشترك للسماح باستخدام بطاقة الهوية نفسها (تصاريح الدخول) في مختلف مراكز العمل. وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن مفهوم النظام العالمي الموحد لمراقبة الدخول لم يوضع وفقا للخطة التي صيغت قبل 20 عاما، وطلب توضيحا بشأن ما إذا كان الهدف المقرر لعام 2025 يأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة من المشاريع السابقة، بما في ذلك إخفاقات الماضي.

14 - وفيما يتعلق باستراتيجية البرنامج الفرعي 2، العمليات الميدانية، ولا سيما الفقرة 34-32 (ج)، لاحظ أحد الوفود أن عبارة "بما فيها" قد أضيفت إلى صيغة التقرير السابق (A/78/6 (Sect. 34))، وأشار إلى أن هذه العبارة ستوسع نطاق نشر أفراد الأمن. وطلب الوفد توضيحا في هذا الصدد.

15 - وفيما يتعلق بالفقرة 34-34، بشأن الأداء البرامجي في عام 2023، طُلب توضيح بشأن المساعدة الأمنية الإضافية المقدمة لتمكين الأمم المتحدة من الاستجابة في المواقع المتأثرة بالأزمات، بما في ذلك معلومات عن العملية المتبعة والمواقع. وفيما يتعلق بالموضوع نفسه، طُلبت معلومات إضافية عن كيفية تحديد حجم العمل وتوزيعه، بما في ذلك أي مسؤوليات مشتركة مع قوات الأمم المتحدة في الميدان وإدارة عمليات السلام.

16 - وأشير إلى الجدول 34-8 ومقياس الأداء لعام 2025، وهو "التنسيق والاستجابة في أوانه، مع إنشاء آلية للتنسيق أثناء الأزمات، حسب الاقتضاء، في غضون 72 ساعة من وقوع أي أزمة كانت". وأعرِب عن رأي مفاده أن الاستجابة السريعة تكتسي أهمية حاسمة بالنسبة للتعامل مع أي أزمة كانت. وبناء على ذلك، طُلب توضيح الأساس العلمي لتحديد وقت استجابة طويل بهذا الشكل لإنشاء آلية تنسيق أثناء أزمة معينة.

17 - ووجه أحد الوفود الانتباه إلى الاحتفال بالذكرى السنوية الثمانين لإنشاء الأمم المتحدة في عام 2025، وشدد على أهمية ضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وممتلكاتها، وأعرب عن ثقته في أن الإدارة ستتسق مع البلد المضيف في هذا الصدد.

18 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 3، الشراكات والدعم المتخصص، أعرب أحد الوفود عن تقديره لعمل خبراء الأمن المادي لقدرتهم على الانتشار بسرعة وتقديم حلول التدريب والدعم فيما يتعلق بتحديات السلامة المحددة في مواقع مختلفة عند ظهورها، على النحو المبين في الفقرة 34-47 بشأن الأداء البرنامجي في عام 2023.

19 - وفيما يتعلق بالشكل الثالث من الباب 34، تساءل أحد الوفود عن النمو السريع للعدد التراكمي لموظفي الأمن المعتمدين لتقديم مشورة دقيقة وفعالة في مجال إدارة الأمن، من 0 في عام 2021 إلى 100 موظف في عام 2022 إلى 126 1 موظفا في عام 2023، مع زيادة مقررة إلى 000 3 و 000 4 موظف في عامي 2024 و 2025، على التوالي. وطلب الوفد توضيحا بشأن الأساس المنطقي لهذا الاتجاه.

استنتاجات وتوصيات

20 - أوصت اللجنة بأن تنظر الهيئة العامة أو اللجنة الرئيسية أو اللجان الرئيسية ذات الصلة التابعة للجمعية العامة، وفقا لقرار الجمعية 244/78، في الخطة البرنامجية للبرنامج 28، السلامة والأمن، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025 في إطار بند جدول الأعمال المعنون "تخطيط البرامج"، في الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة.